

سنن البيهقي الكبرى

17111 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد الخولاني أخبره Y أنه كان له عم يبيع الخمر وكان يتصدق فنهيته عنها فلم ينته فقدمت المدينة فلقيت بن عباس فسألته عن الخمر وثمرتها فقال هي حرام وثمرتها حرام ثم قال يا معشر أمة محمد A أنه لو كان كتاب بعد كتابكم ونبي بعد نبيكم لأنزل فيكم كما أنزل من قبلكم ولا آخر ذلك من أمركم إلى يوم القيامة ولعمري لهو أشد عليكم قال ثابت ثم لقيت عبد الله بن عمر فسألته عن ثمن الخمر فقال سأخبرك عن الخمر أني كنت عند رسول الله A في المسجد فبينما هو محتب حل حبوته ثم قال من كان عنده من هذه الخمر شيء فليأت بها فجعلوا يأتونه فيقول أحدهم عندي راوية ويقول الآخر عندي زق أو ما شاء الله أن يكون عنده فقال رسول الله A اجمعوا ببيع كذا وكذا ثم آذنوني ففعلوا ثم أتوه فقام وقمت معه فمشيت عن يمينه وهو متكئ علي فلحقنا أبو بكر B فأخبرني رسول الله A فجعلني عن شماله وجعل أبا بكر B مكاني ثم لحقنا عمر B فأخبرني وجعله عن يساره فمشى بينهما حتى إذا وقف على الخمر فقال للناس أتعرفون هذه قالوا نعم يا رسول الله هذه الخمر فقال صدقتم قال فإن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها ثم دعا بسكين فقال اشذوها ففعلوا ثم أخذها رسول الله A يخرق بها الزقاق فقال الناس إن في هذه الزقاق منفعة فقال أجل ولكني إنما أفعل ذلك غضبا D لما فيها من سخطه قال عمر B أنا أكفيك يا رسول الله قال لا قال بن وهب وبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث قال وأخبرني بن لهيعة أن أبا طعمة حدثه أنه سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب B يحدث بهذا عن رسول الله A